

## شرح متممة الآجرومية - الدرس التاسع والثلاثون ((النعته)) 930

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وقفنا في لقاء سابق عند باب التوابع في متممة الآج الرومية للرعاني رحمه الله ونفعنا بعلومه في الدارين امين - [00:00:00](#)

يقول باب التوابع باب النعت التوابع يا ولادي اربعة يقول عنها شيخنا ابن مالك يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعة وتوكيل وعطف وبدن شف مين يا سيدنا يبقى ايه؟ التوابع - [00:01:03](#)

ماشي يا ولادي؟ التوابع ايه التوابع؟ اول حاجة النعت ماشي يا ولادي النعت والتوكيد والعطف والبدل ماشية ماشية النعت بيقول ايه التابع خدي بالك يا شيخ احمد ها التابع المشتق - [00:01:22](#)

او المؤول ايه المباين ها للفظ متبوعين تم الكلام ده يا نانسي طيب اذا قلنا جاء مش زي دول الصالح جاء زيد المضروب جاء زيد مم حسن الوجه جاء زيد - [00:01:50](#)

رأيت زيد افضل من اخيه رأيت زيدا افضل من اخيه زيدا مم لا وعاييزينها مش عاييزينها حال احنا عاييزينها صفة هذا الملك الحسن الحسن جاء زيد الافضل صلوا على رسول الله. تعال نعرف جاء فعل ماضي - [00:02:38](#)

زات فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الصالح او الفاضل ها ده ايه؟ ده اسمه نعتيوله ده اسمه نعت وسيدنا الشيخ احمد ده بيسموه نعت حقيقي لزموهم بشيخنا ايه وهو هيجي ان شاء الله بعد قليل هيفرق بين نحت الحقيقي والنحت السبي - [00:03:31](#)

النعت الحقيقي يتبع منعوته باربعة من عشرة فهمتوا انا اولاً صالح مفرد وزيت مفرد ده مذكر ده مرفوع ده مرفوع ده معرفة ده معرفة صح ولا لا فده اسمه النعت الحقيقي. على كل انتهى بيقول عليه تابع - [00:03:49](#)

مشتق يعني ايه مشتق؟ يعني ليس جامد. والمشتقات يعني اسم الفاعل ليه سموه مشتق يا سيدنا الشيخ احمد؟ مشتق يعني مأخوذ فخور فالمشتقات مأخوذة من مصدر يعني الصالح مأخوذاً من الصلاح. فهمت ولا لا - [00:04:09](#)

الفاضل مأخوذة من الفضل قبل ما المضروب مأخوذة من الضرب فكلمة ضرب خذ منها يضرب اضرب مضروب ضراب فهمت يا ولدي ولا لا؟ دي اسمها مشتقات اسمها ايه يا ولد ايه؟ يبقى ده تابع - [00:04:27](#)

انتبه يا شيخ مصيب تابع يعني يتبع ما قبله انت معنا يا شيخنا؟ يتبع ايه؟ اعراباً وتعريف وتذكيراً. فهمت ولا لا مشتق يعني مأخوذ من المصدر او مؤول بالمشتق المؤول زي اسم الاشارة لما اقول مرأته بزید هذا - [00:04:43](#)

هذا يعني المشار اليه فهذا وان كانت جامدة لكنها مؤولة بالايه المشتق يعني مرة بزید هذا يعني المشار اليه طيب اسمها امرأته بزید الذي قام الذي ايه الذي قام طبعاً معروف الداللي ده اسم موصول - [00:05:05](#)

يحتاج الى صلة تتمم ايه معناه طيب لما اقول ذو بمعنى صاحب مراته برجل ذي مال يعني صاحب ايه طيب النسب مراته برجل دمشق يعني منسوبي الى دمشقي اذا اللفظ نفسه اللفظ نفسه - [00:05:27](#)

يعني هو جامد لكنه مؤول بالمشتق صح كده طيب ده كله اتكلم عن النعت المفرد قال هو التابع المشتق او المؤول به. المبايل للفظ المتبوع. موبايل ايه يعني ايه يعني مغاير - [00:05:52](#)

طب نغير ازاي يا سيدنا ده زيد لكن ده صفة له هذا علم لكن ده صفة فهمت ولا لا يا ولاد يردوا. زيد ده علم لكن ده صفة ليه دي موبايل ولا مش موبايل؟ موبايل - [00:06:11](#)

اي هو زيد ده الذات التي سميت بهذا الاسم لكن الصالح او الطالح دي صفة لي فهمت ولا لا يبقى مباين مبلل لان ده علم وهذه صفته

خلاص؟ طيب ثم انتقل بعد ذلك وقال ان نعت ينقسم الى قسمين - 00:06:27

ان رفع ضمير المنعوت المستتر فيه تبعه ايضا في تذكير وتأنيسه وفي راديو وجمعه يبقى النعت الحقيقي يرفع ضمير يرفع ايه لكن النعت السببي يرفع اسم الظاهر ازاى يا شيخ احمد - 00:06:45

عندما قلنا جائز ايضا الصالح وصفناه بانه ايه الصالح يعني هو صالح ده اسم فاعل واسم الفاعل يعمل عمل ايه عايزها فاعل هو يبقى فاعله ضمير يعود على مين بعكس النعت الايه؟ السببي - 00:07:03

يرفع اسم ظاهر. اقول الصالح اخوه الصالح ابوه فهمت ولا لأ طيب اذا نعت الحقيقي قلنا يتبع المنعوت فيه اربعة من عشرة طب ايه حكاية اربعة من عشرة؟ بص يا شيخ احمد - 00:07:21

احنا عندنا عدد وعندنا نوع وعندنا تعريف وتنكير صح ولا لأ وعندنا ايه تذكير وتأنيس مزبوط؟ ها العدد والنوع فين هو ده النوعي ده النوع ده اي دي علامات الاعراب - 00:07:37

ايوة علامات الاعراب خدوا بالكلمة العدد يشمل ايه؟ المفرد ومسمى مجمع علامات الاعراب يشمل رفع ونصب التعريف والتنكير يا معرف يا يا نكر والتنيس المذكر ادي ثلاثة وثلاثة ستة واثنين واثنين اربعة يبقى المجموع عشرة. هناخذ من العشرة دول اربعة بس -

00:08:04

فاذا قلنا جاء زيد الصالح. نيجي للعدد ده مفرد ده مفرد. خلاص سهرنا واحد اهو الاعراب دم مرفوع ودم مرفوع. هاي اصبح اثنين طيب ده معرفة ومعرفة؟ ادي ثلاثة وزكر مذكر ادي معنى اربعة ايه - 00:08:32

فنعت الحقيقي يتبع منعوته في كل شيء طب شف النعت السببي شوف النعت السببي انتعس سببه جاء زيد الصالح اخوه الصالح بقى ايه شوف بيناته بيسمونا اعتساري يعني بيبين صفة - 00:08:48

في اسم بعده فيه ضمير عودة على المنعوت فبسبب به تعرف زيد دي انا بقول للشيخ احمد فلان بيسلم عليه. اقول لك اوصفه لي تقول لي بيسألك كثير اقول مش عارفه. اللي بيلبس نضارة اقول مش واخذ بالي - 00:09:16

اللي دايم يلبس عم اقول برضه مش عارفه. طب اعرفك ازاى؟ تقول اللي اخوه صاحبك في الكلية اتويت ولا لأ انتم فهمتم؟ اه. عشان كده بيسموه نعت ايه واذاي دايم طيب - 00:09:36

النعت ده السبب ده يتبع ما قبله تعريفا وتنكيرا واعرابا واتبع ما بعده تذكيرا وتأنيثا. وهو نفسه يلزم الافراد يبقى فيه عندنا كم شرط اه شف كده اهو. جاز الصالح - 00:09:49

ابوه اخوه جاء الزيدان برضه اقول الصالح اخوهما. فهمت ولا لأ؟ نعم الزيتون اقول الصالح اخوهم. فهمت ولا لا جاءت الفتيات الصالح اخوهن. يبقى كلمة الصالح ايه؟ ثابتة. ثابت ما تتغيرش - 00:10:08

وتتبع ما قبلها اعرابا وتعريف وتنكيرا ربنا اخرجنا من هذه القرية ها الظالم اهلها لو كان القرية الظالمة باقنعت ايه؟ حقيقة لك الظالمة اهلها. شف القرية اهي فئة معرفة اهي - 00:10:27

الظالم معرفة القرية الظالم يبقى تبعت ما قبلها اعراضا وتعريفا وتنكرة تتبع ما بينها ايه تأنيسا وتذكيرا لو قلنا جان الصالح اخوه طب اقول الصالحة اخته لو انا هأنس فهمتوا ولا لأ؟ يبقى تتبع ما قبلها تأنيسا - 00:10:48

وتذكيرا وتتبع ما قبلها تعريفا وتنكيرا واعرابا. وهي نفسها تلزم الايه؟ الافراد. هو ده اسمه النعت الايه فتى سهل. نجيب نعطي حقيقة حوله سببي جاء زيد اكل مسلا الصالح او الكريم - 00:11:11

او مسلا مذهب يجيبوا هات انا اعطي يبقى الصالح واخوه الكريم ابوه صح ولا لأ؟ ده ادي الحقيقي واادي ايه؟ السبب يعني خلاص كده احنا عرفنا انها تحقق الصدق يتبع ما بعدها تأنيسا وتذكيرا - 00:11:31

ويتبع ما قبله تعريفا وتنكيرا واعرابا. وهو نفسه يلزم الافراد خلاص المسال واضح اهو طيب بعد ذلك حتى بيقول لك هو يستعمل لفظ الافراد ولا يثنى ولا يجمع اللي هو النعت الايه - 00:11:50

ايه السبب اظن كده كويس طيب يأتي بعد ذلك الى اغراض النعت ممكن سيدنا الشيخ احمد يقول ايه الغرض من النعت تخصيص

المنعوت ان كان نكرة توضيحه ان كان معرفة - 00:12:09

المدح او الذم او الترحم او التوكيل. صلوا على رسول الله. ده الشيخ رحمه الله ذكر لنا انواع ايه؟ الغرض من ايه من النقد صح ولا لا؟ طيب شوفي يا شيخ احمد - 00:12:28

نذكر الغرض الاول اهو جاء زيد التاجر سيدنا الشيخ احمد حداد نفترض حد اسمك زيد وده زيد وزيد عندنا كم زيد؟ ثلاثة. طيب ده مسلا تاجر ده مسلا شاعر ده كاتب - 00:12:42

فهمتوا ولا لا فاذا قلت جاء زيد واسكت قد يكون موجود في الجلسة زيت اخر. نعم. فاردنا ان نوضح من هو زيد فيقول جاء زين التاجر يبقى ده اسمه توضيح. اسمه ايه - 00:13:03

اذا الغرض من صفة هنا التوضيح بنوضح لك مين هو صح ولا لا طب لما اقول مسلا جاء رجل بنكرة النكرة تفيد العموم فلما اقول مسلا جاء رجل فاضل او عالم او قارئ - 00:13:15

النكرة اذا وصفت بنكرة التخصيص يعني اصبحت قريبة من المعرفة ولذلك لما ربنا قال ولا عبد مؤمن وقال رجل مؤمن لا قال وقال رجل بق فقط اصبحت ايه؟ يطلق على اي رجل. قال وقال رجل يبقى وصفه بالايه - 00:13:33

ده يوفد التخصيص. معنى التخصيص اصبحت قريبة من معرفة صح اه يعني مسلا لو لقيته عيل صغير يبكي الولد ده ابن سيدنا الشيخ احمد بس ما حدش عارفه نقول هذا ولد يا ابني ولد فهمتوا ولا لا - 00:13:50

كنت ولدي ممكن ما يكونش ايه حد يعرفه اصلا فاذا قلنا ولد الشيخ اصبحت ايه؟ يبقى النقلة مضاف للمعرفة يكتسب التعريف هتقول لنا بنرحب بهم وبنشيل وبتاع اذا قلنا ولد استاذ - 00:14:11

قفلت ايه؟ تخصيص بدل ما كان مجهول خالص اصبحت مخصص يعني بالنكرة طيب وفيه اللي بعد كده المدح ها بسم الله الرحمن الرحيم صفتان لمين ايوه خد بالك اهو. جاء زيد - 00:14:27

خد بالك اهو اقول الصادق ها؟ اقول امين الامين الكريم يبقى اما امدحه ها سوف خد بالك هنا من هنا مش بوضحه لا نموذج جاء زيد الكريم بمدحه لا طب لو قلت ازاى جاء زايد الفاسق - 00:14:44

يبقى بدمه. صح ولا لا؟ خلاص؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم طيب اذا قلنا اللهم ارحم عبدك قلنا المسكين يعني ترحم على المسكين يبقى المقصود بنا ايه بالتراحم يعني ارحم عبدك المسكين - 00:15:02

التوكيد تلك عشرة طب العشرة معروفة؟ قال كاملة دي دي تفيض ايه؟ التوكيد. معروف العشرة هي نفس العشرة دي اغراض الايه المتحرف هنا جواز اتباع النعت وقطعه في حاجة مشايخ عندنا اسمها النعت - 00:15:19

المقطوع. اسمع يا شيخ احمد ايه حكاية القطع ديان؟ مش معناها القطع ان انا اجيب سكينه واقطع مش احنا اتفقنا على انه النعت خد بالك حضرتك ركز معي يا شيخ احمد - 00:15:36

جاء زيد الكريم. احنا قلنا ايه الغرض من هذا مدحه او توضيح. طيب جاء زيد الفاسق اذا كان المنعوت معروفا بهذه الصفة معروفا بايه اللي هي مسلا يكونو تاجر او شاعر او كده - 00:15:49

يجوز يجوز قطعه. يا اما معنى يجوز قطعه يعني نقول مررت بزيد ها الكريمة الكريم مراته بزي دين الفاسق الفاسق فهمت ولا لا فاذا كان المنعوت معلوما بهذه الصفة جاز قطعه معنى قطعه يعني ان تجعله مخالف لما قبله في الاعراب. لغرضين اما المدح واما مررت بزيد الكريمة يبقى مفعول لفعل - 00:16:17

محذوف تقديره امدحه الكريم. نعم واذا قلت الكريم يعني هو الكريم خلاص طب بزيد الفاسقة ازم الفاسقة. قال تعالى وامراته حمالة. يعني اذم حمالة الحطب فهمتوا لكن الراسخون في العلم شف الراسخون في العلم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليكم ما انزل من قبلك والمقيمين - 00:16:50

اصلحه امدح المقيمين. فهمت ولا لا اصل هو لما اقول التخصيص يا شيخ احمد وتقول كلمة اخصه هم قالوا التخصيص يا مولانا في علم النحو ان يتقدم ضمير بعدوا اسم ظاهر - 00:17:15

الاسم الظاهر ده بيخصص الضمير طب انت مش فاهم حاجة صحيح ركز معي الله يرضى عليك مش زي بعض ما يعلف حاجة اخرى ركز معي يا سيدنا مولانا الشيخ رضوان - [00:17:43](#)

عشان بينا نايمين سيدنا الشيخ احمد يا شيخ احمد احنا رايعين لمولانا الشيخ احمد يبقى ان نزوره في بيته فطرقنا الباب عليه راحت مررتها قالت له ايه؟ اوعى تفتح لحد لغاية ما تعرف مين دول - [00:18:07](#)

لازم يكونوا جايين حرامية يسرقونا. فهمتوا فراح لمصر ايه؟ قال من الباب قلنا نحن ارض ضميره فكلمة نحن ده ضمير عام. طب نحن ايه؟ ده ضمير عام نحن مين نحن المدرسين - [00:18:29](#)

نحن الاصدقاء نحن الجيران نحن الزملاء انتم فهمتم ولا لا خلاص فهمتوا ولا لا فكلمة نحن كلمة ايه؟ اخص فئة معينة. لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء. يعني اخصه ايه؟ فهمت ولا لا - [00:18:50](#)

يبقى خد بال سعادتك اسم شف يعطي ضمير بعد واسمه منصوب الاسم ده يخصص هذا من الضمير ده عام فهمتوا ولا لا؟ عشان كده سموه ايه تخصيص لو رفعت ما يبقاش فيه تخصيص لو قال حديس نحن معاشر الانبياء مبتدأ وخبر - [00:19:07](#)

لما اقول نحن الطلاب جئنا نسلم عليك مبتدأ وخبر. لكن نحن طلاب او نحن الاصدقاء يعني اخص الاليه فهمت يا سيدنا لحزة بس لحزة بس فهو لما يقصد كلمة اخص يقصد معناها اعني - [00:19:27](#)

يعني في لما انت تقرأها في بعض كتب التفسير والمقيمين منصوب عليهم يعني يقصد اقصد او اعني فهمت ولا لا لكن الاختصاص كاختصاص في باب النحو لازم يكون في ضمير وبعد اسم منصوب الاسم المنصوب ده بيخصص الضمير الاليه اللي هو العام يعني يخصصه ازن في كده فهمته - [00:19:47](#)

وهنا يحذف الفعل وجوبا يعني من مواطن التي يحذف فيها الفعل وجوبا يحذف في باب الاختصاص تبقى بايه ويحذف الاغراء والتحذير الصدق الصدق يعني الزم فهمت ولا لا؟ الكذبة الكذبة يعني احذر. فهمت ولا لا؟ اه - [00:20:09](#)

وفي الامثلة اللي هي الامثلة المشهورة عند العرب زي مسلا اهلا وسهلا اصل احللت اهلا ونزلت امن من من برضه ده بيسموه. فلما يا شيخنا لما اقول مسلا النعت بس لان ده - [00:20:27](#)

خد بال حضرتك. فالصفة اذا كانت معلومة ومع العلماء كده قالوا كده عشان انا اقرأ لك كم من سيدنا شرح اذا كان المنعوت معلوما بدون النعت جاز في النعت الاتباع والقطع - [00:20:42](#)

ومعنى القطع ان يرفع النعت على انه خبر متر محذوف المنصب بفعل محذوف ها نحو الحمد لله الحميدة الحميد الحمد لله الحميد بات صفة الحميدة معناها امتح الحميدة الحميد هو الحميد - [00:20:54](#)

فهمتوا ولا لا طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم اذم الرجيم الرجيم هو الرجيم يبقى ارناعة المقطوع له غرضان. اما المدح واما الذنب واضح يا ولادي وانا بقول لحضرتك شف العبارة ده. اذا كان المنعوت معلوما بدون النعت - [00:21:17](#)

افهم حكاية معلومة بايه عارفين العبارة دي لا لا لا عارفين القصة دي سيدنا الشيخ احمد عرف بينهم فيما بينهم بانه الحافظ خلاص فهمتوا ولا لا طيب اذا كان معلوم - [00:21:41](#)

معلوما بدون النعت بدون ايه النعت انا زي ما وضحت منذ قليل قلنا نفترض في عندنا زيد وزيد وزيد. خلاص ده زي التاجر ده شاعر ده كاتب خلاص يا اولادي - [00:22:08](#)

طيب فلا يتضح زيت ده الا اذا قلنا زيد التاجر يعني لا يعرف فيما بيننا الا اذا ذكرنا صفة طالع؟ طب نفترض ما فيش حد فينا خالص الجزء الا ده - [00:22:30](#)

فهمت ولا لا يبقى دام معلوم بدون الاليه؟ بغير الصفة لكن هو لو لو هيشتبك مع غيري او يشترك مع غيري في نفس الاسم يبقى لازم نجيب صفته عشان يقصد به التوضيح. صح ولا لا - [00:22:47](#)

فاذا كان معلوم بدون الصفة بدون ايه جاز الدجاج القطع لكن لو لم يعرف الا بهذه الصفة يعني بقول مسلا جاء التاجر يبقى ساعته ما ينفعش القطع لان احنا ما بنعرفش انها تتكلم مع مين الا بصفته - [00:23:04](#)

يتبع المجموعة لكن اذا كان معلوم بدون الصفة يجوز في الصفة القطع. يعني ايه القطع؟ ها؟ ها؟ قطع الماء ايوة صح ولا لأ؟ مزبوط؟

نعم طيب فهنا يا مولانا نقول جاء زيد الكريم - [00:23:23](#)

زيت هو زيد واحد بس بس اردت ان امدحه وقلت رأيت امارة بزيد الكريمة طب لو هو خلاص معروف له زيوت خالص بس معلوم

بدون هذه الصفة اه يبقى يقول مرت بزيد الفاسقة يعني ازم الفاسق - [00:23:43](#)

ادي ده بيسموه النعت. وطبعاً وهنا في الآية الكريمة يا شيخنا اللي ذكرناها حتى في سورة البقرة لا يتكلم عن صبر اه يعني ليس البر

ان تولي وجوههم الى قال والموفون - [00:24:01](#)

وبعدين والصابرين فسكنوا الضرر. اه والصابرين في البأساء والضراء والموفون اه والصابرين اه شف شف والموفون قال والصابرين

اه ما قالش والموفونة والصابرون قال والصابرين؟ نعم. يعني وامدح الايه وده بيميز بيزة الايه؟ الصبر - [00:24:18](#)

مش كده ولا لأ؟ اه. لان كل الطاعات عايضة صبر صح ولا لأ وحتى سبحان الله برضو النعماء برضو عايضة صبر يعني حتى في الزيادة

وفي الغنى وفي الصحة برضه عايضة صبر على ايه - [00:24:43](#)

فهنا سبحان الله لما قال في سورة النساء قال والمقيمين معناه كأن الله يقول يقول لعبادي انا احب انا احب الراسخين في العلم.

واحب المؤمنين لكني اكثر حبا لمين عشان كده وامدح المقيمين ولما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الاعمال افضل قال الصلاة

لوقتها - [00:24:57](#)

فهمتيها طب يلا يلا ها خالص آآ خلاص كده خلصنا النعت؟ يلا كده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. اتفضل - [00:25:18](#)